

# يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس الأول: سورة البقرة(بداية التعريف بالسورة+الآيات من 1 إلى 7)

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى على الله وصحابه ومن لنهجه اختفى حيام الله أيها الاكارم - 00:00:00

في مجالس رمضان وفي هذا المجلس القرآني الذي نتدارس فيه كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ومن أهم ما يشغل به الإنسان في رمضان وفي كل العام عموماً لكن في رمضان تحديداً - 00:00:17

مدارس القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان في كل رمضان يتدارس القرآن مع جبريل عليه السلام وهذا دل فانما يدل على ان رمضان له خصوصية وله مزية في الدرس القرآني وتدبر القرآن. والعيش في افياء السور العظيمة. وحقيقة ينبغي ان - 00:00:33 ينظر او يلتفت الى هذا. فرمضان ليس فقط لتلاؤة القرآن وان كان تلاؤة القرآن لها ثواب عظيم واجر كبير لكنه ايضاً بتدارس القرآن والوقوف على معانيه. وان سورة من كتاب الله - 00:00:53

يا عبد الله تأخذها وتقلب معانيها وتعيش في افيائها وظلالها فتبني الايمان في قلبك وخير من الكثير من القراءات التي يقرأها الانسان وان كان باذن الله يثاب على كل حرف - 00:01:08

لكن لا يكون الثواب ثواباً للمتدبرين فرق هائل بين من يقرأ القرآن والقرآن يعني ايمانه ليعطيه المفاهيم ويشكل التصورات وبين من يقرأ القرآن وهو لا يعرف رسالات القرآن ان قلوبنا لن تصلح ايتها الكرام - 00:01:26

الا اذا تلقينا القرآن كما تلقاه الجيل الاول رحمة الله تعالى عليهم حيث تلقوا القرآن فهما ودرساً علماً وعملاً وتلاؤة التلاؤة كانت احدى مفردات التلقي لكنها لم تكن هي الصورة الاساسية فانما نزل القرآن ابتداء ليتذمر - 00:01:45

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته ومن هنا ايتها الاحبة في برنامج تزود الرمضاني سنضع رحالنا عند سورة من السور العظيمة في كتاب ربنا سبحانه وتعالى نعيش في افيائها في اثناء هذا الشهر الطيب المبارك - 00:02:08

ونحاول ان نأخذ كلياتها وهذه الصورة التي انتهينا اليها وهي الصورة الاطول في كتاب الله عز وجل سورة البقرة انما وضعنا الرحال اليها بعد عام كامل عشناهم من رمضان الفائت - 00:02:27

في رمضان الفائت ايتها الكرام اطلقنا برنامج بعنوان رحلة الانسان في القرآن هذا البرنامج كان هدفه ان نعيش في كليات سور القرآن مع كل سورة سورة ونفهم رسائلها العامة وكنا نظن في بادئ الامر - 00:02:44

انه يمكن ان ننتهي من هذه الرحلة في وقت موجز فاذا بهذه الرحلة تمتد بنا الى هذا رمضان والحمد لله الذي بلغنا رمضان بحمد الله عشنا عاماً كاملاً مع سور القرآن سورة سورة حتى وصلنا الى عرش المصحف - 00:03:00

من سورة الناس جزءاً الى ان انتهينا الى سورة البقرة وها نحناليوم نضع رحالنا باذن الله اخر سور القرآن من الاعلى. طبعاً اخر نسبياً وان كان بعد سورة الفاتحة لكن - 00:03:20

انها من حيث البناء الایماني والهرمي انت تبدأ من سورة الناس وتنطلق في بناء معاني الایمان حتى تصل الى سورة البقرة. ولاحظ عما بآياته القصيرة وان كانت المعاني عظيمة انت تكبر تكبر مع كتاب الله عز وجل الى ان تنتهي باطول سورة - 00:03:35 ثم بعد ان تنتهي باطول سورة البقرة وتوقف على معانيها تأتيك سورة الفاتحة تلخص لك بالمجمل ما وقع في تفصيل القرآن فان

القرآن انما هو تفصيل لما وقع في سورة الفاتحة كما سيأتي معنا ان كان لنا في العمر بقية - 00:03:55

اذا هذا الدرس هو حقيقة ليس منقطعا عما كان معنا في العام الماضي لكنني احببت ان افرد سورة البقرة في شهر رمضان بالدرس والنظر والوقوف في كلياتها نظرا لما لهذه السورة من مركبة - 00:04:12

محورية واهمية في بناء الايمان في قلب الانسان خاصة عندما نعرف هوية هذه السورة ترابط الافكار في هذه السورة الجسد العام الذي تقوم مع فضلها وكيف كان حرص السلف رضوان الله تعالى عليهم على تلقها - 00:04:27

نساعدكم باذن الله قدر المستطاع ان يكون الدرس باذن ساعة واحدة حتى يكون لديكم همة ان شاء الله الحضور في الايام القادمة ولذلك ساحاول تماما ان التزم بالوقت والا اتعدها. يعني اذا تعديت خمس دقائق ليس اكثرا باذن الله. ونصيحتي لكل اخوانى واخواتى 00:04:45 -

اجعل لرمضان نصيبا من التدبر وعش في افياء صورة معينة وحلق معها ومع معانيها واجعل هذه الصورة تبني الايمان في قلبك. ربما من الصعب ان تحمل كل معانى القرآن مرة واحدة في رمضان. القرآن ثقيل - 00:05:05

القرآن يحتاج منك الى وقت اكثرا لكن ولو سورة واحدة تعيش مع معانيها وتترك لها المساحة لتعيد تشكيل التصورات في ذهنك هذا باذن الله مهم جدا جدا خاصة في هذا الوقت ايها الكرام - 00:05:22

عندما عزف الناس عن التدبر واستقلوا جعلوا بينهم وبين القرآن مسافات. فاصبحت معانى القرآن اجنبية غريبة عن كثير من العقول. احيانا انظر في بعض الناس كيف يقلب المصحف في رمضان - 00:05:38

اشعر ولو اني اقرأ في عينه انه يقلب المصحف وهنا يعرف معانيه وهو لا يدرك ماذا يقرأ. وجذب الله خيرا يحب الشواب يحب الاجر. يريد ان يفعل شيء مع القرآن في رمضان - 00:05:51

لكن اكثرا ما يمكن ان يفعله هو ان يقلب الصفحات. وحقيقة هذا قصور والاصل في الانسان المسلم ان يكون عنده اهمية خصوصا في رمضان ان يحضر ولو درسا واحدا تدبريا. يعنيه على استثارة القرآن وفهمه - 00:06:05

والعيش في معانيه. فان قليلا دائمآ في معانى القرآن فان القليل الدائم في معانى القرآن خير من كثرة القراءة التي لا تنتج فهما ولا عملا ولا سلوكا حتى لا اطيل اريد ان ندخل ايها الكرام فيما نحن فيه - 00:06:20

سورة البقرة هي الصورة العظيمة سورة البقرة ايها الكرام عندما نتكلم عنها عن شيء عظيم حقيقة مهول عن شيء جميل ورائع وفخم وعالى كل المعانى هنا تتزاحم عندما نتكلم عن سورة - 00:06:38

البقرة سورة البقرة اه كما يسمىها الشيخ فريد الانصاري صورة منيعة قوية وهي في نفس الوقت صورة جليلة فخمة في معانيها وفي نفس الوقت يصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها بركة. وسيأتي معنى هذا الحديث - 00:06:56

وايضا يوصف في السنة النبوية بانها سلام القرآن. فقد روى الحاكم في مستدركه قوله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سلام وان سلام القرآن سورة البقرة السلام هو اعلى شيء - 00:07:15

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي صححه الحاكم وغيره من اهل العلم يقول ان لكل شيء سلام وسلام القرآن اعلى شيء في القرآن وسورة البقرة اذا هي الذروة والاحظ ان هذا يتناسب ايضا ان سورة البقرة صورة مدنية - 00:07:34

كاننا نعيش في استياء السور المكية هذه الصور المكية التي نزلت قبل الهجرة بنت الايمان رويدا رويدا وانت تقرأ المصحف من سورة الناس جزء عمه جزء تبارك المجادلة تتصعد تتصعد - 00:07:50

لانك اذا وصلت الى سورة البقرة وصلت الى اعلى الجسد. وصلت الى السناب. وصلت الى الذروة. وهذا يقتضي منك ان تعلم ما انت مقبل عليه لتبني هذه الصورة. انا الان اتدبر اعلى شيء في القرآن. افحى شيء - 00:08:03

اوسع شيء وهذا يقتضي ان هناك رسائل عظيمة وتصورات هائلة انت مقبل عليها في اثناء تدبرك لهذه السورة اه قبل ان نبدأ ونعيش في افياء الصفحات الاولى من سورة البقرة. دعوني اتكلم عن فضل هذه السورة. يعني فضل هذه السورة ربما سيجعلنا نبدأ نفهم قيمة 00:08:18 -

هذه الصورة وعظمتها في الترتيب القرآني روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي إمام الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة - [00:08:39](#)

شفيعاً لاصحابه ثم قال عليه الصلاة والسلام أقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يجاجان عن أصحابها ثم يقول صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة هذا الحديث عظيم في بيان قيمة سورة البقرة ان كانت ابتداء عن عموم القرآن لكن لاحظ ان سورة البقرة تكررت في هذا الحديث ثلاث مرات - [00:09:18](#)

تكررت في عموم قوله صلى الله عليه وسلم أقرأوا البقرة وال عمران بالتحديد - [00:09:40](#) تكررت في عموم قوله صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه وسورة البقرة هي جزء مهم من هذا القرآن ثم قال صلى الله عليه وسلم أقرأوا البقرة وال عمران بالتحديد - [00:09:55](#)

انهما يأتيان يوم القيمة كأنهما على صورة غمامتان أو غيابتان التشبيه الآخر أو كأنهما فرقان من طير صواف وما وظيفتها يوم القيمة؟ وظيفتها الدفاع عن حاملها وحامل سورة البقرة هو ليس فقط الذي كان يتلوها. حامل سورة البقرة هو الذي كان يفهم معانيها. ويعيش في افياها - [00:10:24](#)

تمثلها في الحياة التلاوة هو جزء من تلقها. لكنه ليس فقط هو التقلي الكافي تأتي سورة البقرة يوم القيمة مع ال عمران لتدافع عنك هذه مرة ثانية التي ذكر فيها سورة البقرة في الحديث - [00:10:24](#)

المرة الثالثة يقول صلى الله عليه وسلم يخصص البقرة بالتحديد قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اريد ان اقف في هذه الاصفات الثلاث التي اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم. لسورة البقرة لانها تعظم قيمة هذه السورة في قلبك قبل الدخول في معانيها - [00:10:38](#)

يقول صلى الله عليه وسلم الوصف الاول لسورة البقرة فان اخذها بركة اولاً ما هو الاخذ؟ يقول شراح الحديث الاخذ هنا ليس فقط التلاوة اخذها اي ان تأخذ دروسها ومعانيها. من اخذ سورة البقرة درسا - [00:11:02](#)

وهما وعاش معها وعمل بها هذا الشخص سيحصل البركة في اي جهة قالوا في كافة الصعد هناك بركة في زيادة الایمان. وفعلاً باذن الله من عاش معنا في سورة البقرة سيزداد ايمانه - [00:11:23](#)

بركة في زيادة معرفتك بالله وبشرعيتك بهذا الدين العظيم الذي تنتهي اليه اه بركة في رسوخ معاني الشريعة والتصورات الكلية في قلبك بركة وركز في هذا المعنى. بركة في دفع الشيطان - [00:11:41](#)

واثار الشيطان عن حياتك. ومن الاحاديث التي تبين بركة سورة القرآن في دفع الشيطان عن حياتك طبعاً لما نحكي عن دفع الشيطان نتكلم عن وساوسه. خطراته آما يسببه من الاذى للانسان حتى من تسلط الجن عليه في السحر والعين والحسد وما شابه ذلك. يقول النبي صلى الله عليه - [00:11:58](#)

في صحيح مسلم كما جاء في صحيح مسلم ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ان الشيطان يفر ويهرب من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. سورة البقرة بالتحديد الشيطان لا يستطيع ان يقاومها. بشرط - [00:12:22](#)

لمن قرأها بحقها وأخذها بحقها وعاش مع هويتها القرآن لا الشيطان لا يستطيع ان يصد امام قوة سورة البقرة في قلب المؤمن لاحظ هذه البركة وهناك ايضاً احاديث اخرى تدل على قيمة سورة البقرة او بركة سورة البقرة في توريث المؤمن الثبات - [00:12:43](#)

فمثلاً النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما حصلت بليلة في الصحابة الكرام في بداية الغزوة. امر العباس ان ينادي اصحابه فيقول يا اصحاب سورة البقرة وكذلك عاد المشهد مرة اخرى في معركة اليمامة - [00:13:10](#)

هذه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عندما قاتل المسلمين مسلمة الكذاب وكانت معركة شرسة اه اصبح الصحابة في خضم المعركة يتنددون مع بعضهم البعض يا اصحاب سورة البقرة - [00:13:27](#)

هذا يدل على ان سورة البقرة من برకاتها انها تزيد المؤمن ثباتاً في خضم الفتن وفي خضم المعلم يعني من تلقى سورة البقرة وفهم رسالتها حجم الثبات عنده يزداد لذلك دائماً كنت اتساءل ما الذي يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس في غزوة حنين؟

نادي يا عباس يا اصحاب سورة البقرة - 00:13:40

ولما تطرق هذه الكلمة اسماع الصحابة الكرام وهم في بلبة المعركة يعيدون الحشد وترتيب الصفوف لمقابلة العدو. اذا كلمة يا اصحاب سورة البقرة هي تذكر الصحابة بمعاني عظيمة. عاشوا معها في سورة البقرة. هذه المعاني تستدعي منهم الثبات عند -

00:14:04

واعادة ترتيب الوراق. وهذه من اعظم بركات سورة البقرة في حياتك انها ثبات في زمن الفتن والقلق والاضطرابات والبلايا اذا لما نقول سورة البقرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخذها بركة - 00:14:24

على كافة الصعد ثم يقول عليه الصلاة والسلام وتركها حسرة في المقابل كما ان من يأخذها يشعر بالبركة في حياته في كافة الصعد والعكس بالعكس من ترك سورة البقرة وقصر في فهمها وفي فهم ما فيها من معاني الهدى والرشاد والسداد. فانه سيفوته من الایمان بقدر تقصيره في فهم هذه السورة - 00:14:39

وسيفوته من هدایات القرآن ومن الرشاد في حياته. بقدر تقصيره في اخذ هذه السورة. ويفوت من الثبات بقدر تقصيره. اذا سيعتحسن كثيرا من لم يتعلم معاني هذه السورة لانه فاتك خير عظيم جدا - 00:15:03

اذا وتركها حسرة على صاحبها ثم ختم صلى الله عليه وسلم فقال ولا تستطيعها البطلة وهنا يظهر لي معنى في ولا تستطيعها البطلة. الان البطلة قالوا جمع باطل وكأن المعنى الذي يراد ان يقال والله اعلم - 00:15:20

ان معاعول اهل الباطل معاعول اهل الباطل لا تستطيع ان تهدم الایمان في قلب من تعلم سورة البقرة اذا تعلمت سورة البقرة وتلقيتها بمعانيها وعرفت تسلسلها وترتبطها والوسائل المطلوبة منك - 00:15:38

فان معاعول اهل الباطل. لاحظ قال ولا تستطيعها البطلة اهل الباطل لو حشدوا ما حشدوا من قوى واعلام وجهات ومؤسسات ومصنفات وطرق لتشويه الایمان في قلبك. هذا الایمان الذي بنته سورة البقرة - 00:15:56

بناء محكما لا تستطيع معاعول اهل الباطل ان تهدمهم فاذا سورة البقرة سورة محورية في بناء الایمان وبناء التصور الایمانى وطبيعة هذه الشريعة وعلاقتك انت بها وكيف تلقاها. اذا حكمت ذلك فان البطل اهل الباطل - 00:16:15

طبعا كلمة البطة لها ربما في كتب اهل الحديث كثيرة ما يفسرونها بالسحر. لكن في اعتقادي ان الامر اعم من السحر. بل كل مبطل يريد اذيتك. يريد تشويه الاسلام في في قلبك وفي عقلك. يريد ان يحرفك. يريد ان يضلوك - 00:16:36

والشياطين والسحر وهذا هم جزء منهم كل من يريد ان يهدم الایمان في المؤمن يقف عاجزا امام تحدي سورة البقرة اذا انت لا تتكلم عن شيء سهل انت تتكلم عن معقل بناء الایمان هذا المعقل اسمه سورة البقرة - 00:16:53

اذن فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقد ادرك الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم عظم هذه السورة وحجم اثرها في بناء الایمان ولذلك كانوا يتنافسون في حفظها ويخذلون وقتهم واريجيتهم في ذلك. لانه كان المهم عندهم ليس فقط ان ينجزوا الحفظ. لذلك ورد عن ابن عمر انه - 00:17:12

قرابة سبع سنوات الى ثمان سنوات وهو يحفظ هذه السورة ويتلقاها. ابن عمر ما كان يعاني من مشاكل في الذاكرة او ضعف في الحفظ لكنه كان يدرك ان الاخذ لسورة البقرة هو ليس مجرد حفظ الالفاظ - 00:17:35

وانما هو تحقيق المعاني فكان يأخذ اريحية ووقته في تحقيقها. وانس بن مالك رضوان الله تعالى عليه. كما جاء في مسند الامام احمد يقول انس بن مالك عن وصف الصحابة الكرام انه كان من اخذ البقرة وال عمران جد فيينا - 00:17:50

يقول انس كان من اخذ البقرة وال عمران جد فيينا يعني عظم فيينا لانا ندرك انه هذا ليس كاي واحد من هذا الصحابي استطاع ان يفهم البقرة فكان يعظم في اعين اصحابه وكذلك ورد في صحيح مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص - 00:18:09

ثم قدم عثمان بن ابي العاص مع وفد ثقيف يقول عثمان فاستعملني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصغر الستة الذين وفدا اليه وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة عثمان بن ابي العاص كان من اصغر قومه - 00:18:28

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام استعمله عليهم عثمان يخبرنا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم وضعه اميرا على قومه ما هي

الخبرات التي يمتلكها مع انه كان من احدثهم سنا الخبرة التي كان يمتلكها؟ قال وذلك اني كنت اقرأ سورة البقرة - 00:18:46

لاحظ ليس هو لا يقصد كنت اقرأ يعني اقرأها عن ظهري غيب فقط لا لا. هو يقصد اني كنت افهمها وادركتها وتلقيتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان من تلقى هذه السورة وبناته هذه السورة هو الذي يستحق امارة قومه وسياده - 00:19:05

وحقيقة الكلام عن سورة البقرة وفضلهما واثار كلام يطول ولكن ليس هذا مقصدي وانما مقصدي ان نبدأ نعيش فيها لكن لابد من هذه المقدمة حتى نشحد الهم للتركيز انتباه واعطاء هذه الصورة حقها. طريقتي ايها الكرام اه في - 00:19:22

للتعامل مع هذه الصورة هو لن لن اقف مع كل كلمة لافصلها ربما هذا يحتاج منا الى يعني سنوات. ولكن طريقتي باذن الله في هذا الشهر ان نقف مع المعاني الكلية ونحاول ان نربط - 00:19:40

الايات مع بعضها البعض. بعد معرفتنا لهوية السورة بعد قليل باذن الله. ازعم والله اعلم ان من فهم هوية السورة والمعنى العام الذي تريده الصورة ان تطرحه سيستطيع بعد ذلك ان يستلذ وهو يقرأها. انه اصبح ينتقل من موضوع الى موضوع ومن صفحة الى صفحة في سورة البقرة - 00:19:53

وهو يفهم ارتباط هذه الصفحات مع بعضها البعض في بناء الهوية العامة والصورة العامة. فاذا نحن سندرس الكليات وليس تفاصيل لكننا نحتاج ابتداء الى الكليات مرحلة اولى في عرض سورة البقرة. حتى اذا كتب الله عز وجل لكم تدبرا تفصيليا جزئيا لكلمة وابية اية تستطيعون بذلك ان تشكل - 00:20:13

صورة عظيمة عامة مفهومة لسوره البقرة في اذهانكم. سواء وانت تقرأها في الصلاة او انت تقرأها وحدك وفي ولدك آآ طبعا بعض الاخوة يسألني كان هل هناك شيء تحليلنا اليه - 00:20:36

ما عرفنا هذا الدرس او في اثناء متابعتنا لهذا الدرس حتى نقرأ معه في تفسير سورة البقرة. حقيقة انصحكم ان تقرأوا تفسير سورة البقرة للأستاذ فريد الانصاري في كتابه مجالس القرآن المجلد الثالث - 00:20:51

الشيخ فريد الانصاري رحمة الله تعالى عليه ابدع ابدع في اه تقديم سورة البقرة وطرحها وايصال رسائلها وافكارها في كتابه مجالس القرآن وكتبت اتمنى ان هذا الكتاب ينتهي لكن الله كان اجر الله اقرب - 00:21:05

الشيخ علي رحمة الله تدارس بعض الصور في هذا الكتاب كتاب مجالس القرآن مجلداته الثلاث. لكن لم يكتب له العمر نهائى الطريقة التي يتعاطى فيها الشيخ فريد الانصاري مع سورة البقرة. وعموما مع عموم سور القرآن طريقة تتناسب مع المسلم المعاصر - 00:21:24

المسلم المعاصر الذي يعاني من فجوة بينه وبين كتب التفسير القديمة. وفجوة بينه وبين الايات التدبر اسلوب الشيخ فريد يقرب الصورة الى قلبك ويقربك انت من الصورة ويجعل هناك نوع من التعابير والفهم لطبيعتها ومعانيها. لذلك انا اتصح اثناء متابعتكم ما ان شاء الله في تدبر هذه السورة ان تقرأوا في كتاب الشيخ - 00:21:42

وليد الانصاري في تدبره وسيكون هناك فائدة حقيقة جزء من الفوائد التي اعطيها في هذا المجلس حقيقة انا استفدت من الشيخ فريد جزاه الله خيرا مع التفسير الاخر والمعاني التي تخطر في ذهن الانسان اللهم سدد ووفق - 00:22:04

نبدأ الان ان شاء الله في عملية الدخول الى هذا المعقد العظيم من معاقل الایمان سورة البقرة ما هي وحيتها العامة؟ وما فكرتها العامة التي تندنن حولها؟ انا هنا ساعتمد الاختصارات حتى نسير اكثر واكثر. استطيع ان اقول - 00:22:18

ان سورة البقرة هي فكرة عامة يعيش فيها السورة من اولها الى اخرها تتكلم عن كيفية تلقي المسلم للهدي من الله سبحانه وتعالى ما هي المشاعر ما هي الاحاسيس؟ وما هي الطريقة - 00:22:39

التي ينبغي ان يتلقى فيها المسلم الهدي والشريعة من الله سبحانه وتعالى. فهناك مسلك يميز اهل الخير والصلاح واهل الهدي والرشاد في تلقي الهدي وهناك مسالك لاهل الباطل ولأهل الضلال في التعامل مع الهدي - 00:22:59

فتأتي سورة البقرة لتبيين هذا المنهج بشكل عام مع تطبيقات وممارسات في داخليها لهذا المنهج وهذا الجميل في الطرح القرآني انه لا يكتفي بالنظيرية. لا القرآن يعطيك القواعد وانت تقرأ القواعد تجد التطبيقات حية امامك. في زمن الصحابة الكرام رضوان الله تعالى

عليهم و حتى في استجرار امثلة من الزمن المتقى. اذا - 00:23:20

هذه الهوية العامة التي ارجو ان تبقى في اذهانكم ونحن نعيش مع مقاطع هذه الصورة مقطع مقطع. نعيد نقول سورة البقرة هي حديث عن كيفية تلقي المسلم للهدي للوحي للشريعة من الله سبحانه وتعالى وهذا من - 00:23:46 العظيمة بل هو اعظم مفهوم في حياة المسلم. وفي حياة الناس عموما وهي كيف يتلقى الانسان الوحي الذي ينزل من الله بالي مشاعر بالي احساس بالي قلب ولعل اسم السورة - 00:24:06

اسم السورة وهي سورة البقرة يجعلكم تتأكدون ان هذا هو او ان هذه الفكرة هي الفكرة الاساسية في سورة البقرة كلمة البقرة هي تشير الى قصةبني اسرائيل وطريقة تعاملهم مع تلقي الهدي من الله لما امرهم الله ان يذبحوا البقرة - 00:24:23 كيف كان هناك العناد المماحكة المراجعة المستمرة لموسى عليه السلام وتأتي القصة في اخرها لتقول فذبحوها وما كادوا يفعلون. يعني مع انهم في النهاية ترى ذبحوها. لكن كيف كان تلقي بنى اسرائيل للهدي من الله - 00:24:42

المماحكة المجادلة وهذا في احسن احوالهم انهم بعد المماحكة والمجادلة اخر اشي بفعل ما اراده الله سبحانه وتعالى هذه الطريقة في تلقي الهدي والشرائع الالهية لا يريدها الله سبحانه وتعالى ان تكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اختيارات اسم هذه السورة سورة البقرة لتبقى رمزية قصة البقرة - 00:25:01

تشكل لك هوية الصورة كيف ستلتقي يا ايها المؤمن الوحي الالهي هل ستلتقا بطريقة اليهود؟ سمعنا وعصينا ام ستلتقا بطريقة اهل الایمان؟ سمعنا واطعنا ولذلك سنجد ان جزء كبير من السورة هو تحذير اهل الایمان واتباع محمد صلى الله عليه وسلم من ممارسة طرائق اليهود في تلقي - 00:25:27

الشرائع والتعامل معها وهذا المعنى العام للسورة الذي ذكرناه سنبأ به ونلاحظ من بداية السورة حتى يضع رحاله في نهاية الصورة الایتين اللتين من قرأهما في ليلة كفتاه تجد امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:25:54

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا سمعنا واطعنا. هذه الخلاصة خلاصة سورة البقرة في الايات الاخيرة وقالوا سمعنا واطعنا هكذا هو منهج تلقي الوعي عند اهل الایمان - 00:26:17

والصورة من اولها الى اخرها هي تتجه نحو هذه البوصلة وهذه اهم بوصلة في حياة الانسان. طيب الان بعد ان فهمنا هوية السورة والفكرة العامة. التي بناء عليها لانه دايما اخواني تصور الفكرة العامة يجعلك وانت تقرأ صفحة بعد صفحة تحاول تقول - 00:26:39 هذه الصفحة كيف تخدم الفكرة العامة؟ ثم الصفحة التي تليها ثم الموضوع الذي يليه. وهكذا هنا ستشعر ان الصورة تشجرت واصبح هناك تصور عام في ذهنك لها. وانت تقرأها من بدايتها الى نهايتها. الان سامر على - 00:26:57

المعاني الكلية التي مرت عليها سورة البقرة من اولها الى اخرها تبعا. ثم سنبأ العيش ان شاء الله في المقطع الاول حتى لماذا اريد الان بسموه انا الاستعراض العام تفاصيل هذه الصورة انه هذا الاستعراض العام ايضا يؤكد هوية هذه الصورة وفكرة هذه الصورة في اذهاننا - 00:27:12

ابدا سورة البقرة في مطلعها لتكون امتدادا لسورة الفاتحة في سورة الفاتحة ولاحظ هنا ماذا يحصل. نحن نقول في سورة الفاتحة انت اول ما تفتح المصحف اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:27:33

فتفاتحك سورة البقرة وتقول لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اذا انت في سورة الفاتحة عندما قلت اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم سورة الفاتحة البقرة في مطلعها مباشرة تجبيك - 00:27:51

ذلك ذلك الصراط المستقيم الذي تسأل الله الهدایة اليه ستجده في هذا الكتاب. اذا اهدا الصراط المستقيم ترید الهدایة ذلك ذلك الصراط المستقيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فيه الهدایة التي تطلبها. اذا - 00:28:11

فاتحة هذه الصورة تبين مصدر الهدایة. انت تقول اهدا مصدر الهدایة هو ذلك الكتاب. وسنأتي الى تفصيل لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم من بدايتها السورة ستقسام تلقي الناس لهذه الهدایة. كيف تلقي الناس عموما - 00:28:32

هذه الهدایة هذا الوحي الالهي. انقسم الناس الى مؤمنين متقيين الى المتقين. ثم ذكر صفاتهم ثم ذكر بعد ذلك صفات الكافرين وكيف

تلقوا القرآن ثم ذكر بعد ذلك صفات المنافقين وكيف تلقوا القرآن؟ كيف تلقوا هذا الهدى الالهي - [00:28:51](#)

وفي المنافقين كان هناك نوع من البسط والتفصيل اكتر حتى يكون لدينا تصور واضح عن هؤلاء ان تصور المتقى قد يكون في سهولة تصور الكافر يكون في بسهولة لكن تصور الشخصية المنافق - [00:29:11](#)

في صعوبة. وسنعرف بعد قليل لماذا هذه الصعوبة. لكن المهم ان الصورة ابتدأت ببيان مصدر الهدى وكيفية انقسام الناس في تلقיהם هذا الهدى الى متى وكافر ومنافق. وكيف تعامل هؤلاء الاصناف الثلاث مع هذا الهدى - [00:29:26](#)

ثم اه بعد ذلك يأتي الامر العام للجميع بضرورة الخضوع لله هذا الكون سبحانه وتعالى. وعدم تحدي الهدى الذي نزل به ويخبر كيف ان هذا الهدى من احسن التعامل معه وصل الى الرشاد ومن لم يحسن التعامل معه كان هذا الهدى حجة عليه وسيما في - [00:29:45](#) بضياعه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا هنا ينتهي المقطع الاول بعد هذه التقدمة والتوضئة لبيان الهدى وكيف تلقي الناس له على اصناف ثم النداء للناس جميعا بضرورة الخضوع له - [00:30:07](#)

تننتقل بنا الصورة الى مقطعاها الثاني وهو العودة الى كيف نشأ الانسان على هذه الارض وان الانسان كان نزوله الى الارض اصالة اما كان بسبب خطيئة الانحراف عن الهدى في [جزئية معينة](#) - [00:30:23](#)

فتأتي قصة ادم في مكانها المناسب انه انت اصلا يا ايها الانسان انت في قمة احتياجك الى الهدى. في قمة احتياجك ان تقول لهذا الهدى سمعنا واطعنا. لانه قال مبدأ نزولك الى الارض - [00:30:40](#)

كان بسبب الخطأ في ترك الهدى فتأتي قصة ادم وكيف ان الله عز وجل امره ان يأكل من الاشجار الا شجرة وكيف ان ادم عليه السلام عندما اخطأ ابتعد عن الهدى في [هذه الجزئية](#) نزل - [00:30:56](#)

هنا ابتدأت قصة الانسان قلنا اهبطوا منها جميعا. والذكر انه فاما يأتينكم مني هودا فمنتبع هداي. ومن اعرض عن هذا الهدى ماذا ستكون فإذا ابتدأت البقرة من قصة من سورة البقرة القصة من بدايتها - [00:31:11](#)

انت يا ايها الانسان نزولك الى الارض انت هو ضريبة عدم تلقيك الهدى التام من الله سبحانه. وكيف ان عدم تلقي الهدى بتمامه وكماله يسبب لك نكبات في الحياة. فاعظم نكبة هي نزول الانسان الى الارض بعد ان كان في - [00:31:27](#)

وكان هذه نتيجة عدم تلقي الهدى بتمامه. ثم كيف ان ادم تاب واصبح من خصيصة هذا الجنس الذي يسمى الانسان انه يحتاج الى التوبة والعودة والتمسك بالهدى وكل ما تفلت يحتاج التوبة والانابة مرة اخرى حتى يستطيع ان يكمل هذا الانسان ويعود - [00:31:47](#)

الى موطنها الاصلي. بعد ان تنتهي قصة ادم ودور الانسان على الارض يأتي الان القسم الثالث من سورة البقرة وهو استعراض لاكبر قطاع من البشرية وهم بنو اسرائيل الذين كثرت فيهم الانبياء والرسل والكتب السماوية كيف كان يتعامل هذا الجنس من البشر او هذا النوع من البشر مع هدایات - [00:32:07](#)

الوحى الإلهي وحجم المماحة والمناورة والاعراض والعبث تبديل الكتاب واشتراء بآياته ثمنا قليلا ويؤمنون ببعض الكتاب ويكرهون ببعض ويقولون احيانا به ثم يتذكرونه ثم ينبذونه وراء ظهورهم. لما نستعرض كيف تحدث القرآن عن طريقة بنى اسرائيل في تلقي الوحي؟ نقطع تماما ان الله عز وجل انما يسرد هذه القصص علينا ليقول لنا - [00:32:32](#)

احذروا ان تكونوا نموذج بنى اسرائيل. احذروا ان تكونوا وان تعيدوا نموذج بنى اسرائيل فان بنى اسرائيل. كيف كان تلقيهم الوحي الالهي فعلوا كذا وكذا وكذا بتوجيهي سورة البقرة تتكلم عن مشهد بعد مشهد بعد عشرات المشاهد - [00:33:02](#)

اسندوها عليك سورة البقرة. الهدف منها ان تخبرك. انظر الى هؤلاء كيف يتلقون الوحي الالهي. مع اني اكثرت فيهم الرسل والانبياء والرسالات وو ثم ماذا كانت النتيجة الالهية؟ انسحب الله النبوة منهم - [00:33:20](#)

وجعل النبوة الخاتمة في جنس اخر من اجناس البشر وهم العرب. بعد ان فعل بنو اسرائيل ما فعلوا في الوحي الالهي وهم لا يستحقون بقاء هذا الاستخلاف فيهم. فانتقل هذا الاستخلاف الى غيرهم - [00:33:35](#)

اذن بعد هذا الاستعراض الطويل والعميق لاكبر جنس من البشر وكيف عبثوا بالهدایات الالهية التي كانت تأتيهم بعد ذلك يأتي المقطع

الذى يليه في سورة البقرة. واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن - [00:33:51](#)

تأتي سورة البقرة لتعرض لك نموذج رائع من نماذج تلقي الوحي الالهي وهدایات الله. نموذج ابراهيم الله عز وجل ابتلى ابراهيم بامور واعطاه اشياء معينة ليقول سمعنا واطعنا فاتمهم وكان شعار ابراهيم في سورة البقرة اذ قال له ربه اسلم - [00:34:10](#)

قال اسلمت لرب العالمين هذه محورية في قصة ابراهيم في سورة البقرة. ان الله عز وجل يعرض لنا نموذج ابراهيم عليه السلام نموذج عظيم بارز. لذلك واحد الشعاع ملة ابراهيم. طريقة ابراهيم في تلقي الهدى الالهي هي اذ قال له ربه اسلم - [00:34:34](#)

قال اسلمت لرب العالمين هذه طريقة المؤمن في تلقي الوحي واصبحت هذه الطريقة موروثة في درية ابراهيم. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا - [00:34:55](#)

وانتم مسلمون بالاستسلام. الانقياد التام للشريعة الالهية اصبحت اذا قصة ابراهيم هنا لتكامل هذه الفكرة العامة الانقياد والقبول والطاعة لا امر الله ودها ووحبيه بعد ذلك يأتي مطلع الجزء الثاني من سورة البقرة. باول اختبار تطبيقي للصحابه - [00:35:09](#) في تلقي الوحي الالهي قضية تحويل القبلة وكيف انقسم المجتمع المدني الى تلقي هذا الموضوع. كنا نصلي لبيت المقدس امركم الان ان تتوجهوا للكعبة الى بيت الله الحرام ثم يتبعها قضية الصفا والمروة بعد صفحتين مباشرة الحديث عنهم تباعا. ان هو ايضا كانوا لا يعني الصحابة الانصار - [00:35:34](#)

عندهم حرج من الطواف او السعي بين الصفا والمروة كما سيعطي. ثم يأمرهم الله ان يسعوا بين الصفا والمروة. يأتي اول الجزء الثاني هو الاختبار تطبيقي هل استفدت من الدرس الذي في الجزء الاول؟ هل تعلمتم من اخطاءبني اسرائيل؟ اذا دعونا نرى التطبيق. ساحول - [00:35:59](#)

من بيت المقدس الى الكعبة كيف ستتلقوون هذا الامر وكيف ستتعاملون مع هذا التطبيق؟ ثم يرصد القرآن ماذا حصل؟ في هذه اللحظة. وكيف انقسم المجتمع المدني الى من في قلوبهم واعرضوا الى منافقين - [00:36:21](#)

هذا وبدأوا يشعرون بالاضطراب وعدم الموافقة. والى مؤمنين مسلمين. سمعنا واطعنا يا رب وكذلك قضية الصفا والمروة وضرورة انه من شعائر الله وضرورة ان تسعوا بينهما كيف تلقاها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:36:35](#)

بعد هذا الاول تطبيق من تطبيقات تلقي الهدنة الالهي. تعود السورة لتركز على التحذير من اكبر جريمة يمكن ان يفعلها الانسان وهو ان يحاول ان يشوه او يكتوم او يطمس الهدى الالهي - [00:36:51](#)

تخيل ان الله عز وجل ينزل هدى من السماء سيسقط عليه اصحاب القلوب المريضة واصحاب المشاريع المشبوهة والمأجورين. فيحاولون كتمانه ان الذين يكتمون ما انزلنا من والهدى والهدى. ولاحظ كلمة الهدى راح ستتكرر معك كثيرا في سورة البقرة. بدك تكون مركز فيها. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى - [00:37:09](#)

من بعد ما بناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون اذا الصفح الذي ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب يشترون به ثمنا قليلا هنا تسهب سورة البقرة في التحذير من هذه الجريمة الكبرى - [00:37:32](#)

احذروا ان تكتمو هدایات الله. يعني في بعض الناس هو يترك الهدایات لكنه لا يشتغل بتشويهها هذا جرم لكن الاكثر اجراما من الذي يسعى الى تشویه الشريعة والى تشویه دین الله. سواء في المناهج في المقررات في الاعلام في عقول الناس. هذا ايش جريمة عند الله؟ تخيل هناك هدایات من الله وانت - [00:37:47](#)

كانسان تسعى الى طمس هويتها بعد ذلك بعد ان تعظم سورة البقرة هذه الجريمة النكراء تعود سورة البقرة لتبين ان حقيقة الایمان. انه حقيقة الایمان يعني ليس هو صلب الموضوع ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه جهات - [00:38:11](#)

الله يوجه الى اي جهة شاء. لكن صلب الایمان ان يقر التصديق بالله وبالیوم الآخر وبمعانی الایمان في قلبك. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لكن يعني مش هذه القضية العظمى العميقه. وان كانت هذه من الدين لكن البر ان من امن بالله والیوم الآخر والملائكة والكتاب - [00:38:31](#)

وات المال على حبه. هو ان تحافظ على كليات الدين وعقائده العامة. قضية التحويض نحو المشرق والمغرب كان هدفها اختبار مدى

سمعنا واطعنا ومعيار التلقي عندكم. لكن صلب الموضوع هو كيف الایمان في قلبك؟ طمني كيف كليات العقيدة في - 00:38:54

ثم بعد ذلك تبدأ سورة البقرة تتكلم عن التشريعات بعد ان بنت مفهوم الطاعة وبنت مفهوم الانقياد. كيف الدرس يبني. انه انا بنية قاعدة الطاعة. بنية قاعدة اسلمت لرب العالمين - 00:39:13

من الان خلاص فهمت يا رب. انا فهمت هذا الكتاب هو يشكل الهدایة لي في الحياة. وفهمت كيف انقسم الناس في تلقیه. وفهمت انه اصلا اكبر يعني اول خطأ للبشرية هو اصلا - 00:39:29

سبب وجودنا في الارض وعدم ترقی الهدی بتمامه. وكيف ان ادم تاب من هذا الخطأ وفهمنا كيف تعامل بنو اسرائیل مع الهدایات ولم يتعاملوا معها بالطريقة الصحيحة التي ترضیک. وعرفنا ملة ابراهیم اسلمت لرب العالمين. بعد ان بني هذا المفهوم الكامل. الان - 00:39:42

مبدأ التشريعات الالهیة تنزل رویدا رویدا يقابل التشريع القصاص لكم في القصاص حیاة يا اولی الالباب. بعد ذلك كتب عليکم الصیام كما كتب على الذين من قبلکم وما يتعلّق بها كذلك شيء من ایات الجہاد. ثم بعد ذلك الایات آآ واتّموا الحج والعمرة لله - 00:40:02

مجموعة اذا من التشريعات متنوعة ما بين تشريعات جنائية قصاص. الى تشريعات جهادية سياسة شرعية. الى تشريعات عبادية متعلقة بالصیام الحج والعمرة ثم بعد ذلك وهذا جمال القرآن. عادة السورة مرة اخری لتبني مفهوم الانقياد لله - 00:40:21  
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشیطان والتحذیر من نموذج بنی اسرائیل مرة اخری حيث اعطاهم الله نعمة الوحی ونعمۃ الهدایات فتركوها وانسلقوها عنها. واعادة التنبيه لهذه القضية. وكان الناس امة واحدة. فبعث الله النبیین مبشرین. وكيف انه دائما - 00:40:40

عندما كانت تنزل الكتب الالهیة للبشر. والهدایات الالهیة للبشر يختلف مواقف الناس منها. ما بين متلق لها بسماعنا واطعنا. وما بين ملك الله وراء ظهره. ثم تعود السورة بعد ان اعادت التركیز على نقطة التلقي. تعود لتبني بعض الاحکام الشرعیة. كتب - 00:41:06  
عليکم القتال وهو كره لكم. آآ ويسألونك عن اليتامی قل اصلاح لهم غير. ثم مجموعة من الاحکام المتعلقة بالقضايا الاسریة. ويسألونك عن المحيض والایات التي تتعلق والوطء والجماع. فاتوا حارتم ان شئتم الایات التي تتكلّم عن الایلاء من الزوجات الذين من نسائهم ایات تتكلّم عن - 00:41:26

الطلاق ولاحظ ان القرآن يعني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات يعني سمعنا واطعنا ثم يعطيك تطبيقات لتتعامل معها كلها بمنهجية سمع واطعنا. فتمضي سورة البقرة في هذا المقطع نتكلّم عن احكام الاسرة. واذا طلقت بالنساء واذا طلقت النساء واحکام الرضاع والواردات يرضعن اولادهن - 00:41:46

وكذلك احكام العدة. وكيف ان المرأة التي يتوفونها زوجها اربعة اشهر وعشرة ولا جناة عليکم فيما عرضتم واحکام الطلاق؟ تأتي هذه الاحکام بعد بناء مفهوم الطاعة حقيقة اي احكام الھیة - 00:42:07

لا تأتي على قلب تربی على ملة ابراهیم سمعنا واطعنا واسلمت لرب العالمين. للاسف كما ترون في واقعنا كثير من الناس عندما تقول يا اخي حکم الله في المسألة كذا. حکم الله كذا - 00:42:23

قلبه ليس متربیا على معانی سورة البقرة. ليس متربیا على تلقي الھدی من الله بالسمع والطاعة وعدم المناقشة. كثير من الناس لا يقبل الھدی اصلا ويقفز الى هواه. واحسنهم حالا هو الذي يفعل كما فعل بنو اسرائیل في البقرة. فذبحوها وما - 00:42:37

يفعلون. بحاول ان يناور ويختلف على الشريعة لان هو يستحي ان يعارضها ويترکها. فيبقى يناور ويماح حتى يجد مخرج واذا لم يجد مخرج فعل الشريعة وهو كاره لها سورة البقرة تعلمنا درسا لا يصلح - 00:42:57

ان تفعل الشريعة وانت كاره لها ما بنفع ایاك ان تكون من نموذج فذبحوها وما كادوا يفعلون. فاذا تأتي كل هذه الایات على ارضية سمعنا واطعنا. بعد ان تنتهي موضوع احكام الاسرة - 00:43:16

تعود سورة البقرة لتبني مفهوم الطاعة وتقض علينا قصة طالوت وكيف فعل مع قومه وكيف ان هناك من سمع واطاع لطالوت هناك

من اعرض وتنكب عن الهدى في قصة طالوت. وكيف كانت ضريبة هذا وضريبة هذا. قصة جميلة نأتي اليها. ثم بعد ذلك - 00:43:33

سورة البقرة تتكلم عن تعظيم الله في القلوب لانه اذا عظمة الله مش موجودة في قلبك انك لن تقبل هداه. فتأتي بعد قصة طالوت

اعظم اية في كتاب الله وهي اية الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:43:54

يبني لك تصور عن الله بعظمته اعظم اية في كتابه لابد ان تعظم الله في قلبك. لانك اذا عظمت الله ستعظم هداه وتأتي بعد ذلك

بقصة ابراهيم وعزيز قصه ابراهيم مرة اخرى كيف انه سعى لتعظيم وتبنيت - 00:44:10

عظمة الله في قلبه ثم بعد ان ننتهي هذه الجولة من تعظيم الله في القلب تعود الى مجموعة اخرى من الاحكام. وهي الاحكام المالية

احكام الصدقات الربا احكام انما واحل الله بها حرم الربا وتبني لك القضايا المالية من موضوع الى موضوع بداية من الصدقات

والحث عليها ومنهج التصدق - 00:44:28

والانفاق في الاسلام ثم التحذير من الربا وتأكيد قيمة البيع ثم قيمة الدين وضرورة توثيقه في اطول اية الدين ثم الكلام عن الرهن

وكيف الانسان يفعل الراهن في حياته - 00:44:53

طبعا ده مرور سريع. بعد ان ننتهي القضايا المالية. لاحظ اذا سورة البقرة تكلمت عن احكام العبادات الصوم والحج والعمرة

والصلة تكلمت عن احكام المعاملات البيع والديون والرهن. تكلمت عن حياة احكام الاسرة. النكاح والطلاق والرضاع والعدد وما شابه

ذلك. تكلمت الاحكام السياسية الشرعية الجهاد - 00:45:06

والقتال والسلم وال الحرب. تكلمت عن الجنائيات القصاص و وكل هذا احكام عظيمة بنيت في سورة البقرة. لم تبني بهذا الحجم في اي

سورة اخرى. ثم بعد ذلك اختبار اخر للصحابة - 00:45:29

بعد اختبار تحويل القبلة الذي كان في مطلع الجزء الثاني الاختبار الاخير للصحابة لما نزلت عليها نزلت عليهم ايات الله عز وجل تبدو

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:45:45

فتقلى هذه الاية عن الصحابة قالوا يا رب يعني الله يريد ان يحاسبنا على ما نخفيه ايضا في قلوبنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما

نزلت هذه حذر الصحابة اذروا ان تكرروا نموذج بنى اسرائيل نموذج سمعنا وعصينا - 00:45:59

اقبلا هذه الاية وان كان فيها مشقة عليكم الصحابة فعلوا كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سمعنا واطعنا ما دام الله يريد

ان يحاسبنا حتى على بواطننا سمعنا واطعنا. فكان هذا اختبار سينسخه الله في الايات التي تليها لكن يريد سبحانه ان يرى -

00:46:17

مدى فهم الصحابة لدرس سورة البقرة وطريقة التلقي للشريعة لا تجاذل لا تتعترض لا تناقض رب العالمين سبحانه وتعالى. احكامه كلها

على العين والرأس. تقبلها في البيوع في المناكريات في العبادات في القصاص والجنائيات في السياسة الشرعية. لا نقاش مع ما يأتي

من الله سبحانه وتعالى من الهدى. سمعنا واطعنا - 00:46:36

ستأتي بعد ذلك آخر آيتين تتربعان على ختام سورة البقرة آمن الرسول بما انزل اليه من ربه نختتم هذه الاية سمعنا واطعنا غفرانك

ربنا واليک المصير. ثم تخفيف الله عز وجل على المؤمنين ليخبرهم اني - 00:47:03

وان كنت كلفتكم ان تسمعوا وتطيعوا في كل شيء لكن ادعوا بهذا الدعاء. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت ما اكتسبت ربنا لا

تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا. فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:47:21

فقال الله نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقال الله نعم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين تجد ان

اخراية تنسجم مع قضية انه في هدایات - 00:47:41

واطلبوا من الله التيسير والسداد والله سبحانه وتعالى لن يخيبكم. لكن المهم قبل ان تطلب من الله ان يخفف عنك ويسهل عليك ربى

قلبك على سمعنا واطعنا هذا هو الاستعراض العام لسورة البقرة. ولاحظ اننا من بدايتها الى نهايتها ندور على نفس الفكرة المحورية

الجوهرية - 00:47:57

وهي كيف يتلقى المؤمن هداية الله سبحانه وتعالى باي مشاعر وباي احساس الان انتهي من الاستعراض العام لمواضيع

سورة البقرة ونشرع ان شاء الله في العشر دقائق المتبقية معنا الان المزور على الصفحات يعني صفحتين ثلاثة الاول منها ان شاء الله مزورا كلها عاما. حتى يكون هذا بداية - 00:48:20

الخير معنا باذن الله واعجبني هذا التعليق في الختام. يعني لاحظ من من بداية السورة ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين الى ختام السورة سمعنا واطعنا لان الله في بداية السورة يقول لك - 00:48:44

الصراط المستقيم ذلك الكتاب الذي لا شك فيه وانت في ختام السورة تقول سمعنا واطعنا يا رب ما بين البداية والنهاية قصة وحكاية قصة وحكاية في تفاصيل ونقاشات وأشياء عظيمة مبهرة. في سورة البقرة وهي تحاول ان تبني في قلب المؤمن فكرة الانقياد لله سبحانه - 00:49:03

وتعالى والتسليم المطلق للوحى الالهي بداية سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم طبعا الف لام ميم النقاش في الاحرف المقطعة. التي تبدأ بها السور وما فكرتها؟ وما المعاني التي ذكرت فيها؟ هذا كله تعودون لليلة في كتب التفسير. وخلاصة - 00:49:26

يمكن ان يقال ومن اجمل ما يمكن ان يقال ان هذه احرف انزلها الله سبحانه وتعالى ليتحدى بها العرب وليقول لهم هذا الكتاب مؤلف من هذه الحروف من الألف واللام والميم. وقد تحديتكم به - 00:49:47

واروني قوتكم واروني طاقتكم على معارضته ننتقل مباشرة الى المعلم الذي يلي ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين كما قلنا ذلك الكتاب لا ريب في هذه الاية ينبغي ان تقرأها في ضوء ما دعوت الله به في سورة الفاتحة. انت تقول اهدا الصراط المستقيم فتأتي - 00:50:01

ذلك الكتاب. نريد الصراط المستقيم ذلك الكتاب واي الان الكتاب بماذا يأخذ قيمته عند الانسان؟ اي كتاب الان كقاعدة عن اي كتاب حتى يأخذ قيمته ويكون له اهمية عند الانسان لا بد وان يتميز بصفتين - 00:50:23

صدقية المعلومات التي في هذا الكتاب وحجم النفع من هذا الكتاب اذا انت تقرأ كتاب لكن ما في مصداقية وانت تشك في ذهبت هيبة الكتاب ممكنا اقرأ كتاب؟ لا مصداقيته ممتازة. لكن لا اشعر ان هناك نفع فيه يعني. لا اجد ان المعلومات الموجودة فيه ذات نفع واثر في حياتي - 00:50:46

اذا ايضا ذهبت قيمة الكتاب. اي كتاب حتى يأخذ قيمته في حياة الانسان لابد وان تجتمع فيه خصلتان قمة المصداقية مع قمة النفع وهذا يوجد في القرآن من هو القرآن هو الوحي - 00:51:08

الوحى الالهي يتميز به لا ريب فيه قمة المصداقية لا شك فيه بشكل من الاشكال. وهدى اي فيه دالة على سبل الرشاد والسداد اذا الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن هذا الكتاب وهو مادة الوحي الالهي الاساسية. بصفتين عظيمتين يجعل للانسان يعطيك كل الاهتمام وكل - 00:51:24

لكن مباشرة دخلت سورة البقرة لتبيين كيف انقسم الناس تجاه هذا الوحي؟ تجاه هذا الهدى تبين ان الناس تنقسم دائما في كل زمان وفي كل مكان تجاه هذا الهدى الى ثلاثة اقسام. الى المتقين - 00:51:50

والى الكافرين والى المنافقين الله سبحانه وتعالى بدأ بالقسم الاول وهو اشرف الاقسام بدأ بالمتقين فقال هدى للمتقين. من هم المتقون المتقون القسم الاول وهم الذين يتلقون بداعيات القرآن فعلا - 00:52:08

ويستفيدون منها ولذلك لاحظوا ان الله سبحانه وتعالى حصر بدايات القرآن وارشاد القرآن بالمتقين فقال هدى للمتقين طبعا هنا ساسألكم سؤال طب هل القرآن هو فقط كتاب هداية للمتقين اليه هو كتاب هداية - 00:52:28

للبشرية جموع الكافرين والمنافقين ايضا. فلماذا قال هدى للمتقين العلماء لما كان المتقون هم الذين استفادوا من دعائيات القرآن من هدائيات هذا الكتاب حصر الهدى فيهم فقال هدى للمتقين ولما كان الكافرون والمنافقون اعرضوا عن هذه الهدائيات - 00:52:47 اسقط سبحانه وتعالى كون هذا القرآن سببا لهدايتهم لفوات المقصود تمام؟ لما انا اعطيك كتاب عظيم مليء بالهدائيات. وانت ت تعرض عنه وتلقيه وراء ظهرك ولا تعطيه بالا. اذا هذا الكتاب - 00:53:11

ما عدا وسيلة لهدايتك هو في الاصل نعم هداية للجميع لكل الفئات. للمتقى وللكافر والمنافق لكن الكافر والمنافق الفى هذا الكتاب  
فبالتالي لما ما عاد ينفع الكتاب معهم ولم يعد وسيلة لهدايتيهم واصبح حجة عليهم لا لهم - 00:53:29

لم يقل سبحانه وتعالى في الكتاب انه هدى للجميع ولذلك يعجبني بعض المفسرين لما قال اسقط كونه وسيلة لما سقطت الغاية  
اسقط كونه وسيلة لهداية الكافرين والمنافقين لما لم يحصل ذلك منهم. وحصل حدايته للمتقين فقط وان كان هو في - 00:53:49  
دهننا وتصورنا انه هداية للبشرية جموع الان سؤال هنا يقول ربنا عز وجل ان هذا الوحي وهداية وارشاد للمتقين السؤال الان من هو  
المتقى؟ الحقيقة هناك اناس من البشر تتعامل معهم هو فعلا انا بسميه يعني يعرف اذا صحيحة لي ان اختار هذا الاسم بس سمي  
شخصية اتقاءية - 00:54:08

شخصية هي فعلا تحاول ان تتقى الخطأ تحاول ان تبتعد عن الضلال تحاول ان تبحث عن الحقيقة هذا هو الشخص المتقى. المتقى  
هو الذي يريد ان يصون نفسه عن المهالك - 00:54:33

وعن الضلالات وعن الشبهات وعن الشهوات وعن الاخطاء. ويريد ان ينقذ نفسه ويريد لها السلامة في اناس تتعامل معهم هو شخصية  
انا بسميه شخصية متقى فعلا تحس شخصية متقى انسان - 00:54:49

ما بده الخطأ ما بدوش الانحراف مم لا لا يعطي الزمام لنفسه لتقوده لشهوتها وشبهاتها. لا أ. هو فعلا يبحث عن الاتقاء. وعن الصيانة  
هو نهم يبحث عن شيء يهديه في خضم الظلمات في خضم الحيرة في خضم المساحات النائية التي يأتي فيها البشر. فيقول ربنا -  
00:55:06

هذا الكتاب هدى لهذا النوع من البشر. للشخصية الاتقاءية. تمام ثم مباشرة اعرض لك سورة البقرة ما هي صفات تلك الشخصية تمام؟  
عموما عم نحكي شخصية اتقاءية يعني حتى بعض الناس قد يكون من لساته لم يسلم سبحانه الله. لكن بتشعر انه صادق - 00:55:29  
عم بحابول يبحث عن الحق مش حاط عقبات وشماعات وموارد لا هو بحابول يبحث. هذا سريرا ما يستفيد من هدایات القرآن ويشكل  
القرآن وكذلك في اوساط اهل الاسلام. تجد في شخص هو فعلا لما تتعامل معه هو فعلا بده يتقى الخطأ - 00:55:54  
مش هام واي موضوع وبقول لك انا باهم شي يا شيخ ما بدبي اقع في الخطأ. بدبي اتقى النار. بدبي اتقى غضب ربنا. احكي لي اين  
الهداية؟ هذا النوع من البشر ومن - 00:56:11

والنفوس هي التي تستفيد من هدایات القرآن بخلاف الصنف الثاني والثالث الذي سيأتي معنا لن يستفيد من هدایات القرآن ومن  
ارشادات القرآن ما دام يتعامل بتلك الطرق الفاسدة اذا الشخص المتقى - 00:56:21

هو الذي سيستفيد من هذا الهدى من هذا النور. طب من هو المتقى يا رب؟ الله عز وجل اعطاك معايير لهي الشخصية. اول صفة في  
الشخصية الاتقاءية الایمان بالغيب وهذا حقيقة اهم صفة - 00:56:38

يعني اي شخص بدك تعرف انه هل هو شخص متقى لازم يكون عنده ايمان راسخ انه هذا الكون لا يمكن فقط ان يكون عالم الشهادة  
مستحيل شخصية عندها تقوى عندها اتقاء للمهالك. ولا تؤمن الا بالمحسوس. لانه من بديهيات العقول ومن - 00:56:52  
الامور المقررة التي لا يشك فيها عاقل مهما كان زمانه ومكانه. انه لا يمكن ان يكون هذا الكون بما فيه من الاتقاء والخلق والايجاد. لا  
ان يكون وجد فقط من عالم المادة. بل لابد من الله - 00:57:14

نحن لا نراه لكننا نرى اثاره في كل قطرة ماء وفي كل صخرة وفي كل جبل وفي كل يابسة ونهر وبحر اول قضية وابن صفة لازم  
تكون في الشخصية اللي بدها تستفيد من القرآن انه لازم يكون عنده ايمان تام بعالم الغيب - 00:57:28

وان هناك قوة عظمى هي التي تدير المشهد في هذه الحياة وتحكم به اذا انسان لا يؤمن بعالم الغيب وفقط لا يؤمن الا بالمحسوس  
هذا انسان كاذب. هذا مش موقف عقلي او علمي. لا يا شيخ ما هو خلص ما - 00:57:47

مش قادر يؤمن بعالم الغيب. مش قادر يفهم الا عالم الشهادة. هذا يخالف فطرة الانسان وضرورات العقول وكل انسان سوي مهما كان  
دينه وحياته وشكله ولو انه لابد وان يؤمن ان هناك عالم غيب. والا فهذا لا يمكن ان يكون شخصية اتقاءية. اذا هذه القضية الاولى -  
00:58:03

القضية الثانية او الصف الثاني لابد ان تكون نفي والثالثة مباشرة الذين يؤمنون بالغيب ثم يقيموا ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طبعا اقامة الصلاة هي عبادة بين الانسان وبين الله. ومما رزقناهم ينفقون عبادة بين - 00:58:21

انسان وبين المجتمع. فاذا الشخصية الانتقائية ايضا من صفاتها انها مشتغلة باصلاح نفسها على كافة الصعد سواء علاقات بينه وبين الله امور شخصية او حتى في علاقاتها الاجتماعية فهي ايضا تهتم بمن حولها. يعني اذا بذك تعرف هل هذا الشخص انا فعلا شخص متقي؟ هل هو شخص انتقائي - 00:58:39

يحاول ان يبتعد عن الخطأ. شف صاته وشوف عطاءه للمجتمع. اذا وجدتم يقيمون الصلاة ومن معاني يقيمون الصلاة يداومون عليها وحريص على الانفاق والعطاء للمجتمع ولاحظ ما نتكلمش عن الزكاة. عن العطاء للمجتمع بكافة الصعد. ومما رزقناهم ينفقون. هذه اذا صفات - 00:59:03

انسان فيه خير وهذه الخيرية التي فيه ستؤهل الى ان يستفيد من هدایات القرآن اه الصفة التي تليها ان الله عز قال عن الشخصية الانتقائية انها تؤمن بالوحي الالهي كيف كان شكله وكيف كانت هيئته وعلى بغض النظر على من نزل. انه في شخصية انتقائية مش انتقائية - 00:59:24

ارکز في شخص انتقائي وفي شخص انتقائي اليهود والنصارى شخصيات انتقائية. شو يعني انتقائية؟ اه اليهود بقول لك لأ احنا فقط نؤمن بما انزل على موسى وليس النصارى على شيء - 00:59:48

ولا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. النصارى ايضا انتقائين قالوا نحن نؤمن فقط بالوحي اذا نزل على عيسى. اما ما قضية موسى او قضية محمد صلى الله عليه لما لا نؤمن به - 01:00:02

من صفاتي الشخصية الانتقائية انه هي لا ترکز على من نزل الوحي باي صورة نزل. لأ هي تؤمن بالوحي باعتباره نزل من السماء بغض النظر علاما وكيف نزل ما دام وحي من السماء يجب ان يؤمن به. نزل على موسى نزل على عيسى. نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اذا يا ايها الكرام - 01:00:15

نؤمن به جميعا. وهذه قضية مهمة في الشخصية الانتقائية مخالف الشخصية اللي انتقائية. فهذه ننتبه لها طبعا اخواني هو الدرس بدأ تقريبا سبعة احنا ثمانية بس معي كم دقیقة اذا الصفة آآ الرابعة - 01:00:39

والذين يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلك. اذا هم ليسوا انتقائين بل انتقائين فهم يقبلون الوحي بكل اشكاله وصوره ما دام ثابت عن الله سبحانه وتعالى ثم قال وبالآخرة - 01:00:58

هم يوقنون اذا من صفات ايضا المتقى انه يحسب حساب ل يوم القيمة يوم حساب يعني هو يفهم ان الدنيا لا يمكن ان تنتهي هكذا ولذلك قالوا الدار الآخرة كما ان الوحي دل عليها فالعقل يدل عليها - 01:01:12

مش ممكن المشهد ينتهي هكذا. يموت المظلوم مظلوما. والسجنين في سجنه. والفقير في فقره. والظالم الذي استبد واوى. يدفن تنتهي القضية. لا يمكن لابد من ایقان انه ایقانه بالدار الآخرة هي التي هاي الخصلة تجعله يبقى محافظا على توازنه - 01:01:30

وعدم اسرافه على نفسه والمعاصي والاعتراض على الله. معقول انسان عاش حياته معارض لربه. ولهدایات ربه في النهاية خلص يوم موت موتة طبيعية وانتهي المشهد. والانسان اللي بعيش وهو يكافح من اجل رضا الله. وعدم الوقوع في المعاصي والزلات. لابد في وجود - 01:01:50

تقام فيها محكمة العدل سينال فيها المحسن جزاؤه وينال فيها الظالم جزاءه. فلاحظ قال وبالآخرة يوقنون ما قال يؤمنون فقط بل قال يوقنون وكان الایقان درجة اعلى هنا في هذا السياق من الایمان - 01:02:11

ایقان تام ما عنده اي ريب واي شك واي تردد في قضية انه في دار اخرة هؤلاء الذين جمعوا هذه الخصال خصال انهم يؤمنون بالغيب وان هناك الله يدير هذا الكون - 01:02:27

ويحافظون على اصلاح نفسمهم بالصلوات والعطاء. ويؤمنون بالوحي بكافة اشكاله وصوره باعتباره نازلا من الله ويعملون ايمانا تاما بالاليوم الآخر من استحکمت فيهم هذه الصفات اوئلک الذين استحکموا من الهدى اوئلک على هدى. ولاحظ على كأنه - 01:02:41

جواب هم فوق ظهره، اولئك استحکموا من الهدایة استحکاما في الدنيا. واولئك هم المفلحون السعداء في الآخرة بعد ان انتهى من الصفة الاولى من القسم الاول من المؤمنين المتقيين. والذين جعل القرآن هنا هدى لهم - [01:03:01](#)

بدأ يخبر عن الصنف الثاني كيف تلقى هذا الهدى وهم الكفار. وساختم بذكر الكفار لن اطرق الى المنافقين لطول الحديث عنهم [01:03:19](#)

القسم الثاني الكفار. هؤلاء كيف تلقوا الهدى؟ وكيف تحدثت سورة البقرة عنهم بaitين. قال سبحانه ان الذين - [01:03:38](#)

كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لاحظوا هنا ايها الكرام ان الله سبحانه وتعالى استعمل اه لهذا الصنف كلمة الكفر [01:03:58](#) والکفر في اللغة يعني التغطية. ما معنى كفر؟ غطى. فيقول سبحانه في المقابل كما انه - [01:03:58](#)

هناك متقي شخصية اتقائية. هناك شخصية كافرة ولابد من ان استحضر المعنى اللغوي هنا للكفر. شخصية كافرة اي شخصية تغطي [01:04:21](#) الهدى تحاول ان تمنعه تحاول ان تطمسه هذه الشخصية الكافرة المغطية الجاحدة للحقائق مع وضوحاها - [01:04:21](#)

هذه الشخصية لأن الله عز وجل يقول سواء ما دامت تمارس طبعا هو ركز ما دامت تمارس منهج الكفر التغطية السوق انذرتها ام لم تذرها هي لم تؤمن طبعا هذا لا يعني ان لا يشغل الانسان بالدعوة. لكنها تعني انه بدك تفهم قضية مع هؤلاء. ما دامت تتعامل مع [01:04:21](#) شخصية لا تبحث عن - [01:04:21](#)

تقوى ولا تبحث عن الهدى هي ما بدها الرشاد والخير. هي بدها تغطي وتجحد الحقائق عليك انك تكون فاهم كم المساحة اللي راح [01:04:45](#) تعطيها من التعب مع هؤلاء انه احيانا انت قد تبذل جهد كبير كبير مع شخصية هي شخصية كافرة مغطية وليس الشخصية التقائية.

فالله يريد ان يفيديك ويقول - [01:04:45](#) الشخصية الكافرة المغطية للحقائق وللهدایات وكانت لها ومعرضة عنها. هذه الشخصية سواء انت بذلت جهدك واقصى جهدك في [01:05:07](#)

انذارها او عرضت عنها ما دامت تتعامل مع الهدى مع الوعي بمنهج التغطية لا يؤمنون - [01:05:07](#) ولذلك انا مع الاتجاه الذي يقول ان هذه لا تتكلم عن كفار معينين. وتتكلم عن صنف عن طريق التفكير عن نموذج. نموذج الانسان الذي [01:05:27](#) يعطي الحقائق ولا يريد يسمع لها - [01:05:27](#)

فلما كان هذا نهجه ما دام هو بهذه الطريقة بدك تفهم كم مساحة اعطيها من جهدي معه اني انا ما راح اضيع وقتني وجهدي كداعية [01:05:39](#) الانسان هو هكذا طريقته. بل الذي يستحق التعب اكثرا هو الانسان الذي لا هو جاي يسمع وبده يتعلم. ولذلك الله عز وجل عاتب نبيه [01:05:39](#)

صلى الله - [01:05:39](#) عليه وسلم في سورة عبس. عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر. او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له وما [01:05:59](#)

عليك الا يذكر. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كان الله يقول له هؤلاء لا يستحقون هذه المساحة - [01:05:59](#) فائدة من التعب معهم مقابل ذلك المتقي الاعمى في عينيه لكنه بصير في قلبه. اللي جاي يريد تلقي الهدایات. هذا اللي اعطاه هذا اللي [01:06:19](#)

اعطيه طاقتك. اما ذاك الشخص اذا شعرت او لاحظت او دار بالقرائن انه لعوب كتوم كافر للحقائق - [01:06:19](#) فعليك ان تعرف كم المساحة التي ينبغي ان تعطيها له من الوقت ولذلك لما تعاملوا مع هذه المنهجية منهجية الكفر والتغطية عاقبهم [01:06:40](#)

الله سبحانه وتعالى بجنس فعلهم. قال ختم الله على - [01:06:40](#) وعلى سمعهم والختم من اشد انواع الخذلان الالهي. والختم كيف تختم الرسالة حتى لا تفتح الله سبحانه وتعالى ختم على قلوبهم [01:06:55](#)

فهي لا تفتح. وختم على اسماعهم فهي لا تسمع الحق - [01:06:55](#) ثم قال وعلى ابصارهم غشاوة على ابصارهم بنوع معين من الغشاوة. وهي غشاوة عدم رؤية الهدى والرشاد. وللاظن هذا الخذلان ان [01:07:12](#)

الله جعل على ابصارهم غشاوة غطاء. هذا غطاء من نوع خاص. هو غطاء عدم ابصار الحقائق - [01:07:12](#) وعدم رؤية الامور كما هي. وهذى كلها عقوبات من الله جزاء على صنفهم. انتم كفرونا غطيتوا الحقائق. فانا ساعاقبكم اغطي على [01:07:32](#)

قلوبكم فلا تعود تسمع الحق كما ينبغي اغطي على اسماعكم واغطي على ابصاركم - [01:07:32](#) وهذا في الدنيا وفي الآخرة ولهم عذاب عظيم وفي الآخرة يتذمرون المهوول. طب هل هؤلاء يمكن ان يصلح حالهم وان يعدل امرهم. ابن القيم رحمة الله عليه يقول وهؤلاء الذين ختم الله على قلوبهم - [01:07:51](#)

هل يمكن ان يفك الختم في يوم من الايام؟ قال اذا غير ما بنفسه يغير الله ما به ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا

01:08:07 - هو قرآن يعود

فینصت ویهتم ویترك منهج الكفر والتغطية ویرید ان یتعلم الله سبحانه وتعالی یبدل في رفع الختمة عن قلبه وعن سمعه ویرفع الغشاء وعن ابصاره ویعود یتعلم. لكن هو یتقدم ویثبت للجميع انه انسان ترك منهج الكفر والتغطية لانه یرید ان یسلك منهج الاتقاء والصيانة - 01:08:21

الله عز وجل اذا غيرت غيرت واذا بدل عليك هذا وهذا صنف واضح اموره مكشوفة ان هو یصرح بانه لا یرید ان یسمع الحقائق 01:08:47 ویرید ان یجحدها هنا بقی الصنف الثالث وهو الاعوص حقيقة وهو صنف المنافق -

وکيف هذا المنافق کان یتعامل مع الهدی وكيف کان هل کان یتلقاء هدایات الله بسامعنا واطعنا ام بنوع من التلاعيب یحاول فيها ان یکسب جميع الاطراف بطريقۃ ادع الله والذین امنوا هذا الصنف ساتکلم عنه ان شاء الله في المجلس القادر ونغوص في اخباره 01:09:06 واحواله طبعاً غوص یلیق -

المرور الكلي على سورة البقرة. لنفهم هذا الصنف وهذا الصنف اخواني حقيقة لازم نتعلمها ونفهم طبيعته. لانه کثير في مجتمعاتنا. بل 01:09:27 يخشى الانسان على نفسه ان يكون عنده جزء من هذا السن خصوصاً ان الله لما سیتکلم عن المنافقین سیتکلم عن من جهتين المنافق الخالص في النفاق وسيعطيه مثلاً نارياً والمنافق الذي لا عنده مادة ایمان ومادة نفاق وهذا هو الاكثر اليوم في المجتمعات المعاصرة اللي عنده مادة ایمان ومادة نفاق - 01:09:44

یمشي شوي بوقف شوي بتقدم شوي بتراجع شوي. فهذا لازم نركز عليه ونفهمه اکثر واکثر. اللهم علمنا هدایات سورة البقرة. وابن الایمان في قلوبنا ببرکات سورة البقرة انك انت نعم المولى ونعم النصیر. وصلی اللهم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم 01:10:01 تسليماً کثیراً -